



02

الضليين عذراء ماليزيا

ساحة
معرفة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

06	المقدمة
08	بطاقة الدولة
10	الموقع الجغرافي والمناخ
12	حقائق مميزة عن الدولة
14	خصوصية الدولة
16	الواقع السكاني
20	الواقع اللغوي
22	الواقع الاجتماعي
26	الواقع التعليمي
28	الواقع الديني
32	الوضع الصحي
34	الواقع السياسي
36	الواقع الاقتصادي
38	الوضع الخيري
40	الواقع الأمني
42	الواقع التقني
44	الواقع الإعلامي
46	الواقع الثقافي
48	الواقع السياحي
52	الطعام والشراب
55	المحتوى الدعوي
62	التبهيئات والنصائح
64	احتياجات وتحديات الدعوة
66	المبادرات والمشاريع
69	الخاتمة

المحتوى



02

الضليين عذراء مايزيا

ساحة
معرفة

توصف الفلبين بأنها من أكثر البلدان كثافةً سكانيةً وتنوعاً في الأعراق والأديان، وقد قامت فيها العديد من الممالك، وقاست الكثير من ولايات الحروب والاحتلال. دخل الإسلام الفلبين منذ مئات السنين، وعانى المسلمون خلال تلك المدة الكثير في سبيل المحافظة على دينهم أو نيل استقلالهم. وفي الوقت الحاضر؛ شهدت سياسة الفلبين في التعامل مع المسلمين تطوراً واضحاً وملموساً؛ حيث أصبحت أكثر اعتدالاً وتسامحاً معهم. وانطلاقاً من كون الفلبين من أخصب البلدان والمجتمعات للدعوة؛ ارتأى مركز أصول وضع هذا التقرير المختصر بين يدي المهتمين؛ للاطلاع على واقع الفلبين، ومعرفة الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية فيها، ليعين ذلك على فهم سبل الدعوة فيها، وتطويرها، ومد جسور التعارف والتعاون مع المسلمين فيها على نحو صحيحٍ مثمّرٍ.

يأتي هذا التقرير ضمن سلسلة سياحة معرفية، الصادرة عن مركز أصول، وللإطلاع على مزيد من التقارير والإصدارات، يمكنكم زيارة موقعنا:

<https://dawa.center/>

مركز أصول

2023-1444



اسم الدولة: جمهورية الفلبين Republic of the Philippines

العاصمة: مانيلا (Manila)

اللغة الرسمية: اللغة الفلبينية، واللغة الإنجليزية

نظام الحكم: جمهوري رئاسي

الاستقلال: استقلت عن الولايات المتحدة الأمريكية في 4 تموز/ يوليو 1946م



الشعار:



العَلَم:

الموقع الجغرافي:



العملة

البيزو الفلبيني PHP

جهة السير

اليمن

معرفة القراءة والكتابة

98.2% (2015م)

المنطقة الزمنية

UTC +8:00

رمز الإنترنت

ph

مؤشر التنمية البشرية 2019م¹

0.718 وتصنّف الفلبين وفق هذا المؤشر بأنها ذات تنمية بشرية مرتفعة.

1 مقياس مقارن لمتوسط العمر المتوقع، ومحو الأمية والتعليم، ومستويات المعيشة، وهو وسيلة لقياس مستوى الرفاه والرعاية الاجتماعية - وخاصة للأطفال - في جميع بلدان العالم. تتراوح قيم المؤشر بين (0-1)، وتصنّف الدول حسب قيمة مؤشرها كالتالي: (تنمية بشرية منخفضة: أقل من 0.550، تنمية بشرية متوسطة: 0.550-0.699، تنمية بشرية مرتفعة: 0.700-0.799، تنمية بشرية مرتفعة جداً: 0.800 أو أكثر).

نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي

\$8400 (2017م)

نسبة الأديان (2010م)

الروم الكاثوليك 80.6%
البروتستانت 8.2%
طوائف مسيحية أخرى 3.4%
المسلمون 5.6%
الديانات القبلية 0.2%
الديانات الأخرى 1.9%
دون ديانة 0.1%

عدد المسلمين (2012م)

10.7 مليون نسمة

مواقيت الصلاة في العاصمة

© بتاريخ 2022/2/1م:

الفجر: 05:09 AM
الظهر: 12:10 PM
العصر: 03:28 PM
المغرب: 05:54 PM
العشاء: 07:24 PM

عدد السكان (2022م)

114,597,229 نسمة

الموقع:

تقع الفلبين جنوب شرقي آسيا، غرب المحيط الهادي، وهي أرخبيل مكون من 7,641 جزيرة، يفصلها عن تايوان مضيق لوزون في الشمال، وعن فيتنام بحر الصين الجنوبي في الغرب، ويقع بحر سولو في الجنوب الغربي، حيث يفصلها عن جزيرة بورنيو، ويقع بحر سلبس في الجنوب، ويفصلها عن غيرها من الجزر في إندونيسيا، ويحدّها من الشرق بحر الفلبين.

المساحة:

300,000 كم².

المناخ:

مناخ الفلبين بحري استوائي وعادةً ما يكون حارًا ورطبًا. وهناك ثلاثة فصول (موسم حار وجاف، موسم الأمطار، موسم بارد وجاف).

تتراوح درجات الحرارة عادةً بين 21 درجة مئوية إلى 32 درجة مئوية، وقد ترتفع أو تنخفض من موسم لآخر. أبرد الأشهر هو كانون الثاني/يناير، وأشدّها حرًا أيار/مايو.

التضاريس:

معظم الفلبين جبالٌ وأراضٍ ضيقةٌ ساحليةٌ منخفضةٌ، وتغطي الغابات الاستوائية المطيرة معظم الجزر الجبلية التي كانت في أصلها بركانية، وأعلاها جبل «آبو» الذي يقع في جزيرة مينداناو. وأطول نهر هو «نهر كاجايان» في لوزون الشمالية. ويتصل خليج مانिला ببحيرة «لاجونا دي باي» -وهي أكبر بحيرة في الفلبين- عبر نهر باسيج.

الموقع الجغرافي والمناخ



حقائق مميزة

- ⊙ يبلغ متوسط عدد الزلازل في البلاد 20 زلزالاً في اليوم، ولا يمكن اكتشاف الكثير منها من قِبَل البشر.
- ⊙ سميت الجزر على اسم ملك إسبانيا فيليب الثاني.
- ⊙ الطائر الوطني للبلد هو العقاب الفلبيني آكل القردة، ويسمى الطائر الملك (هارينغ إيبون).
- ⊙ الفلبين واحدة من أكبر منتجي جوز الهند في العالم.
- ⊙ الفلبين واحدة من الدول القليلة التي يعيش فيها الظربان، ويلقبه المواطنون بالحيوان صاحب الرائحة الكريهة.
- ⊙ الفلبين موطن لأطول ثعبان في العالم وهو الثعبان المشبكيّ (Reticulated Python) والذي يمكن أن يصل طوله إلى 29 قدماً.
- ⊙ يوجد في الفلبين أكثر من 900 نوع من الفاكهة؛ منها 250 نوعاً من الفاكهة الاستوائية الصالحة للأكل.
- ⊙ عُثِرَ على أكبر لؤلؤة في العالم من قِبَل فلبيني في بحر بالواو تزن 14 رطلاً، ويعتقد أن عمرها أكثر من 600 سنة، وتقدر قيمتها بأكثر من 40 مليون دولارٍ.
- ⊙ تضم بحيرة قنديل البحر في الفلبين أكثر من 13 مليون قنديلٍ.
- ⊙ يُعرف نهر بويرتو برينسيسا في الفلبين بأنه أطول ممرٍ مائيٍّ تحت الأرض في العالم.
- ⊙ من بين الأنواع الثمانية المعروفة للمحار العملاق في العالم، يوجد سبعة في الفلبين.
- ⊙ كرة السلة ومصارعة الديوك أكثر الرياضات شعبيةً في البلاد.
- ⊙ بقيت مصاطب الأرز المبنية قبل أكثر من 2000 عام على نفس حالتها منذ إنشائها، وصنفت المصاطب كموقع للتراث العالمي لليونسكو.

- ⊙ كان الفلبينيون من أوائل من اعتمدوا الرسائل النصية، حيث أرسلوا أكثر من مليار رسالة نصية في عام 2009م.
- ⊙ عندما تكون البلاد في حالة حربٍ يرفرف علمهم رأساً على عقب، أي يقومون بعكس العلم.
- ⊙ سيارات الجيب وسيلة شائعة للتنقل في جميع أنحاء البلاد.
- ⊙ تتمتع العاصمة مانيلا بأعلى كثافةٍ سكانيةٍ في العالم.
- ⊙ للمسنين والحوامل وذوي الاحتياجات الخاصة خطوطهم الخاصة في المطاعم والبنوك والمؤسسات الأخرى.
- ⊙ وفقاً لمؤشر جلوب، فالفلبينيون من أسعد الناس في العالم.
- ⊙ تنقسم الفلبين إلى 1,496 بلديةً.
- ⊙ الفلبين هي أكبر مُورِّدٍ في العالم للممرضات.
- ⊙ تأسست جامعة سانتو توماس في مانيلا عام 1611م، وهي أكبر جامعة كاثوليكية في العالم من حيث عدد الملتحقين بها.
- ⊙ أنظمة المكابح المضادة للانزلاق المستخدمة في سيارات BMW و Mercedes-Benz و Volvo مصنوعة في الفلبين.



⊙ مرّت بالفلبين عصورٌ تاريخيةً مختلفةً، شهدت فيها البلاد موجاتٍ من الغزو الخارجي، تركت آثارًا واضحةً على النسيج الاجتماعي، بدءًا من التكوين العرقي والديني، وانتهاءً باختلاف اللغات واللهجات والعادات والتقاليد.

⊙ وصل الإسلام إلى جزر الفلبين قبل مئات السنين على أيدي الدعاة والتجار القادمين من إندونيسيا والملايو والحجاز وحضرموت، ولعل في تحريف اسم عاصمتها مانيلا عن الاسم العربي "أمان الله"، دلالة على قدّم الإسلام في هذه البلاد.

⊙ على مدى قرونٍ ظلّ الإسلام راسخًا في الفلبين، وكانت من أشهر الممالك الإسلامية هناك مملكتا سولو ومانيلا.

⊙ استقلت الفلبين عن الاحتلال الأمريكي عام 1946م، وقبله عن الاحتلال الإسباني.

⊙ تقع الفلبين في جنوب شرقيّ آسيا غرب المحيط الهادي، وهي أرخبيل يتكون من 7641 جزيرةً، أكثر من 60% منها غير مأهولةٍ بالسكان.

⊙ بلغ تعداد السكان 114,597,229 نسمةً عام 2022م، وتتميز الفلبين بتنوعها العرقي الكبير نتيجة تنوع العصور التاريخية التي شهدتها البلاد، فهناك ما يقارب 200 مجموعة عرقية منتشرة في الفلبين.

⊙ تنتشر الديانة المسيحية بنسبةٍ كبيرة، وغالبية المنتسبين إليها من الكاثوليك، ويليهما الإسلام، وهناك دياناتٌ أخرى.

⊙ هناك استقرارٌ سياسيٌّ يشوبه تعكّر أمنيّ، خاصة بسبب انتشار العنف وأعمال الشغب المرتبطة بتجارة وتعاطي المخدرات.

⊙ هناك عدة قضايا تشغل الساحة الفلبينية على المستوى الوطني وهي محاربة الفساد، والقضاء على تجارة المخدرات، وكذلك على الساحة السياسية الدولية.

⊙ تصنّف الفلبين ضمن مجموعة الدول ذات الدخل المتوسط المنخفض بالرغم من أن لديها مؤشر تنمية مرتفع، وهي واحدة من دول المنطقة الأسرع نموًا.

⊙ يحيط بالفلبين اثنان من الطرق التجارية الكبرى على مستوى العالم، وهي أيضًا نقطة استراتيجية كبرى لدخول أكثر من 500 مليون شخصٍ في سوق الآسيان، وهي دولةٌ صناعيةٌ حديثة العهد، حيث لديها اقتصادٌ يمرُّ بمرحلةٍ انتقاليةٍ من اقتصادٍ يعتمد على الزراعة، إلى اقتصادٍ يعتمد بشكل أكبر على الخدمات والتصنيع.

⊙ يرتبط اسم الفلبين بكثرة عمالة أبنائها وانتشارهم في العالم، وتشير إحصائيات حكوميةٍ إلى أن أعداد من غادروا للعمل في الخارج تقارب تسعة ملايين نسمةً، أي ما يعادل نحو 9.5% من مجمل عدد السكان، معظمهم في العالم العربي، وفي دول الخليج على وجه الخصوص.

⊙ الفلبين دولةٌ غنيةٌ بمواردها الطبيعية وإمكانياتها البشرية، ويعتقد أن انتهاء الحرب في الجنوب، والتنمية الجادة في معظم أرجائها كفيلةٌ بتحسين مستوى الدخل فيها، لتكون قبلةً للاستثمارات الخارجية، بدل أن تكون مصدرًا للعمالة.

⊙ وفقًا للجنة الوطنية لمسلمي الفلبين بلغت نسبة المسلمين 11% من السكان عام 2012م أي ما يقارب 10.7 مليون مسلم. والفلبين أرض خصبة للدعوة الإسلامية، فبسبب الأوضاع الاقتصادية والأمنية والتعليمية والاجتماعية في البلاد صار الناس يتخبّطون في الظلام، ويبحثون عن نورٍ ينير لهم الطريق،

ولذلك أصبح الناس يُقبَلون على الإسلام إقبالًا كبيرًا، وهذه إحدى أهم الخصائص المميزة لجمهورية الفلبين.

⊙ يطلق على المجتمع الإسلامي في الفلبين والذي يوجد معظمه في الجنوب اسم «المورو» أو «بانغسامورو»، ويشكل المسلمون المجموعة الدينية الثانية بعد المسيحيين الكاثوليك في الفلبين.

⊙ يتقاسم الموروون الأصول المشتركة عرقيًا وثقافيًا مع الجزء الأكبر من الشعب الفلبيني، حيث ناضلوا على مدى مئات الأعوام ضدّ المستعمرين الإسبان والأمريكيين.

⊙ حصل مسلمو المورو، الذين حُرّموا طويلاً من الحرية، على الحكم الذاتي الموسّع عقب استفتاءٍ شعبيٍّ تاريخيٍّ على قانون «بانغسامورو»، في عام 2019م في جزيرة مينداناو الجنوبية، ويضمن هذا القانون مزيدًا من الحقوق والحريات مقابل شروطٍ، منها تسليم الأسلحة، والاكتفاء بالنضال السياسي.

⊙ يرى المتتبع لحركة الدعوة الإسلامية في ضوء التسامح المجتمعي الذي تتبعه سياسات الدولة حاليًا، أنه من المتوقع أن يزدهر نمو المسلمين في المستقبل القريب، والذي سيوازيه ازدهار في النمو الاقتصادي؛ لتصبح الفلبين بذلك واحدة من أهم المراكز المهمة للإسلام والدعوة في جنوب شرقي آسيا.



خصوصية الدولة

التركيبة العمرية (2020م):

- 0 - 14 سنة: 35,392,757 نسمة أي 32.42% (ذكور 18,060,976 / إناث 17,331,781).
- 15 - 24 سنة: 20,923,372 نسمة أي 19.16% (ذكور 10,680,325 / إناث 10,243,047).
- 25 - 54 سنة: 40,804,894 نسمة أي 37.37% (ذكور 20,777,741 / إناث 20,027,153).
- 55 - 64 سنة: 6,749,786 نسمة أي 6.18% (ذكور 3,116,485 / إناث 3,633,301).
- 65 سنة وما فوق: 5,319,996 نسمة أي 4.86% (ذكور 2,155,840 / إناث 3,154,166).

مناطق الكثافة السكانية:

تبلغ الكثافة السكانية 246 نسمةً لكل كيلومتر المربع، ويتجمع نصف السكان تقريباً في المراكز الحضرية في جميع أنحاء البلاد، وذلك نتيجة التحضر السريع الناجم أساساً عن الهجرة من الأرياف إلى المدن. وأهم المدن التي يتوزع فيها أكبر عدد من السكان:

- مدينة كيزون 2,761,720 نسمةً.
- مدينة مانيلا 1,600,000 نسمةً.
- مدينة كالوكان 1,378,856 نسمةً.
- مدينة دافاو 1,363,337 نسمةً.



الواقع السكاني العام:

التعداد السكاني:

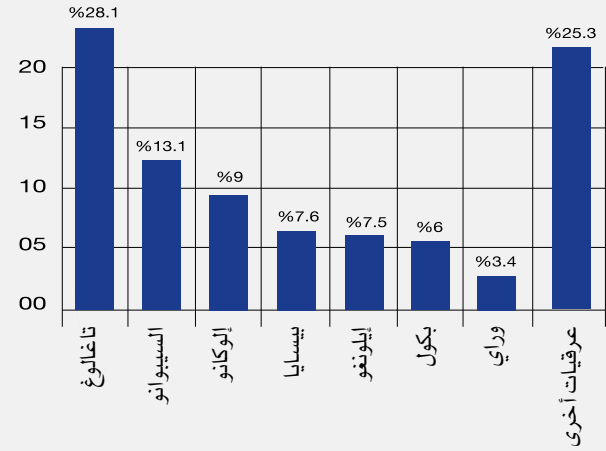
بلغ عدد السكان 114,597,229 نسمةً (2022م). وتحتل الفلبين المرتبة 12 من بين 243 دولةً.

النمو السكاني:

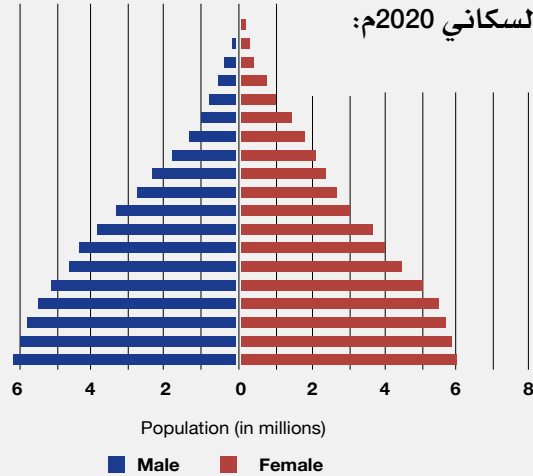
1.6% (تقديرات 2022م).

الأعراق:

هناك تقريباً 200 مجموعةً عرقيةً منتشرةً في الفلبين، وأهمها:



الهرم السكاني 2020م:



الواقع السكاني



الواقع السكاني الإسلامي:

تعداد المسلمين في الدولة:

- ◉ لا يوجد إحصاءً دقيقاً عن عدد مسلمي الفلبين، فالتقديرات الحكومية تؤكد أنّ تعدادهم لا يزيد عن خمسة ملايين نسمة، في حين تفيد تقديرات المصادر الإسلامية وبعض المصادر الأخرى بأنهم أكثر من 10 ملايين نسمة، وربما يصلون في بعض التقديرات إلى 15 مليوناً.
- ◉ وفق اللجنة الوطنية لمسلمي الفلبين فإن عدد المسلمين في 2012م وصل إلى 10.7 مليون مسلم، أي ما نسبته 11% من السكان.

النمو السكاني للمسلمين:

- ◉ لم يتسَنَّ الحصول على دراسةٍ تحدد معدل نمو المسلمين في الفلبين بدقة، ولكن بلغ معدل الخصوبة لدى مسلمي الفلبين بين عامي 2010م و2015م ما يقارب 3.7%، وهو أعلى من معدل الخصوبة العام في البلاد البالغ 3% في ذلك الوقت.

أعراق المسلمين:

- ◉ ينتمي مسلمو الفلبين لنفس الأصول العرقية لمعظم سكان الفلبين، ويقال إن أصولهم من جنس (ملايو) الذين جاؤوا من إندونيسيا وماليزيا في القدم، بالإضافة إلى السكان الأصليين في هذه البلاد، الذين يُقال لهم: (نغريتو).

الانتشار الجغرافي للمسلمين:

- ◉ تتركز أغلبية المسلمين بالفلبين في القسم الجنوبي، في الجزر التي يتكون منها أرخبيل سولو، هذا بالإضافة إلى أقليات مسلمة في باقي جزر الفلبين. ويشكل المسلمون غالبية في 13 مقاطعة في جنوبي الفلبين، ويقولون في الجزر الوسطى والشمالية.

الواقع اللغوي العام:

اللغة القومية:

- ⊙ يتكلم سكان الفلبين لغتين رئيسيتين هما الفلبينية والإنجليزية.
- ⊙ نصّ دستور عام 1987م على اتخاذ اللغة الفلبينية لغة تستخدم في وسائل الإعلام والمكاتب الرسمية وأدرجت ضمن المقررات الدراسية في التعليم بالمدارس النظامية والأهلية، وكذلك ينصّ الدستور على اتخاذ اللغة الإنجليزية لغة رسمية إدارية، وهذه اللغة -في نظر الكثيرين- لغة المثقفين والمتعلمين.

أهم اللغات أو اللهجات الأخرى:

- يوجد في الفلبين 120 لغة مختلفة، وتتعترف وزارة التربية والتعليم الفلبينية بتسع عشرة لغة فقط.
- اللهجات: يتحدث سكان الفلبين ثمانى لهجاتٍ رئيسيةٍ وهي بيكولانو، سيبوانو، إلوكانو، هيلينغايون أو إلونفو، كابامباغان، بانغاسينان، تاغالوغ، واراى-واراي، ولديهم لهجاتٌ أخرى يزيد عددها على الستين.

الواقع اللغوي الإسلامي:

لغات ولهجات المسلمين:

- ⊙ لدى المسلمين في الفلبين عامةً أكثر من 7 لغاتٍ مختلفةٍ، ويتحدث الجيل الجديد من المسلمين اللغة الفلبينية بلهجة (التاغالوغ) بنسبة 80%.
- ⊙ في جنوبيّ البلاد في مناطق بانغسامورو يتحدث المسلمون 6 لغاتٍ مختلفةٍ أهمها «ماجنداناوون» التي يتحدث بها نحو خمسة ملايين مسلم، يقطنون في جنوبيّ مينداناو ووسطها وسواحل شماليّ مينداناو.
- ⊙ وجديراً بالذكر أن لغات المسلمين الست في الجنوب تختلف فيما بينها، فقد يكون للكلمة الواحدة معنى حسن في لغة ماجنداناوون وآخر سيئ في لغة من لغاتهم الأخرى!

الواقع
اللغوي



الواقع الاجتماعي

الواقع الاجتماعي العام:

التركيبية الاجتماعية والطبقات:

في داخل المجتمع الفلسطيني تركيبية طبقية تتجلى في عدم المساواة في توزيع الثروة بين الأعراق والجزر والديانات، ويمكن تقسيم المجتمع الفلسطيني إلى ثلاث طبقات؛ الطبقة الدنيا: وتضم المزارعين وصيادي الأسماك والعمال، والطبقة الوسطى: وتشمل المهنيين والمزارعين ذوي الملكيات المتوسطة الحجم، ورجال الأعمال

أبرز المشكلات الاجتماعية العامة:

الالتجار بالبشر:

الفلبين من الدول التي ينتشر فيها الاتجار بالبشر بسبب الفقر والظروف الاقتصادية والتمييز بين الجنسين.

ممارسات خاطئة من

الكنيسة الكاثوليكية:

ومن ذلك حالات تحرش القساوسة، والاعتصاب الجنسي للأطفال الذكور والإناث الذين يحضرون للكنيسة، وتحريم الطلاق، وتعذيب النفس في الجمعة العظيمة التي يعتقدون أن المسيح قد صُلب فيها، وغير ذلك من الممارسات.

الفقر:

تعاني العديد من المناطق فقراً مدقعاً، وذكرت إحصائية لبنك التنمية الآسيوي عن الفقر في الفلبين لعام 2018م، أن 16.6% من السكان يعيشون تحت خط الفقر.

الظلم لفئة من النساء:

تتعرض بعض النساء في الفلبين لممارسات تقلل من إنسانيتهن وكرامتهن، ومن ذلك العمل في الدعارة؛ فبالرغم من أنها غير قانونية حسب التشريع الفلبيني، إلا أنه يوجد تساهل في ذلك، ومن الممارسات أيضاً العنف ضد المرأة بأشكاله المختلفة من جسدي ولفظي ونفسي.

مشكلات الأطفال:

يعاني العديد من الأطفال في الفلبين قضايا متعددة تضر بنشأتهم الطبيعية، ففي إحصائية لهيئة الإحصاء الفلبينية للجرائم المبلغ عنها ضد الأطفال لعام 2013م، وصلت الجرائم إلى 21,361 جريمة. هذا عدا عن بقية المشاكل كالتسول وعمالة الأطفال.

وموظفي الدولة والمدرسين، والطبقة العليا: وتضم كبار ملاك الأراضي وكبار المهنيين وكبار رجال الأعمال وكبار موظفي الدولة.

السلام الاجتماعي:

المجتمع الفلبيني في الأغلب مجتمع متسامح، مؤمن بالاختلاف، قادر على احتواء كل أبنائه مهما تنوعت اعتقاداتهم وأصولهم، وبالرغم من ذلك يوجد بعض المشكلات التي قد تزعزع الاستقرار المجتمعي في الفلبين.



الواقع الاجتماعي الإسلامي:

- ◉ كان يوجد اضطهاداً متواصلاً وتمييزاً عنصرياً مفروضاً على المسلمين منذ قرون؛ بدأه ومارسه الاحتلال الإسباني لأكثر من ثلاثة قرون، وتبعه في ذلك الاحتلال الأمريكي، ثم ورثته الحكومات المتعاقبة، ودعمته الكنيسة الكاثوليكية والأنجليكانية واستفادت منه قوى وفئات لاحتلال أراضي وممتلكات المسلمين في الجنوب بدعم من السلطات الحاكمة.
- ◉ أسفر هذا التمييز في المناطق الجنوبية - حيث يوجد بضعة ملايين من المسلمين - عن تدهور أوضاعهم؛ إذ أصبحوا يشعرون

بالغربة في وطنهم؛ فحقوقهم المدنية معدومة أو منقوصة، مع أنهم بحكم الدستور الفلبيني مواطنون فلبينيون.

◉ في شوارع وأحياء العاصمة الفلبينية «مانيلا» يمشي المسلمون والمسلمات المحجبات كغيرهم دون مشكلات، لكنهم لا يزالون منعزلين في أحياء فقيرة خاصة بهم، وغائبين عن واجهة العمل في أكبر المحلات التجارية والشركات.

◉ يطلق على المجتمعات المسلمة التي تعيش ضمن الأرخيبيل الذي يضم جزر مينداناو وبالاوان وسولو، وجزراً أخرى في الفلبين اسم «مورو».

أبرز المشكلات الاجتماعية للمسلمين:

◉ ضعف الاهتمام الدولي:
وخاصةً الإسلامي بقضيتهم.

◉ النعرات القبلية:

فلقد أحيا الأعداء فيهم نعمةً قبليةً مقيتةً، تتجلى في سوء العلاقات بين القبائل، حتى بلغت في بعض الحالات درجة القطيعة والحرب، وجعلت الرجل لا يتزوج من غير قبيلته ظناً منه أن القبيلة الثانية كافرة.

◉ الفقر الشديد:

والنقص الحاد في الخدمات التعليمية والصحية، ويتوقع أن سبب ذلك سيطرة الحكومة في مانيلا على الثروات الطبيعية للمناطق الإسلامية.

◉ الخلخلة السكانية:

حيث يتهم المسلمون الحكومة المركزية بتهجير آلاف المسيحيين إلى الجنوب لإحداث تفوقٍ عدديٍّ على المسلمين هناك.

◉ الطبقيّة:

لقبائل مسلمي الفلبين درجاتٌ طبقيّة؛ تبدأ بقبيلة (المرناو) وهي أرقى القبائل، ثم (المقتدناو)، ثم (التاوسوق)، ثم تأتي بعدها القبائل الصغرى الأخرى، والفارق بين هذه القبائل هو الكمُّ العدديُّ للقبيلة الذي يكسبها قوةً ومنعةً، وعليه جاء هذا التدرج.

قضايا التعليم الإسلامي:

- ⊙ تعاني المؤسسات التعليمية عدة مشكلات، منها مشكلات إدارية، ومالية، وتشرف على تعليم المسلمين جمعيات إسلامية، وتدار هذه المؤسسات بجهود ذاتية، وهناك نقص في عدد المعلمين، وقلة في الكتب وعجز مالي، وضعف ثقافي لدى أبناء المسلمين.
- ⊙ يعاني عددٌ من الدعاة والمدرسين والمراكز والمدارس الإسلامية انقطاع التبرعات وقلتها.
- ⊙ لا يقبل نظام التعليم الفلبيني شهادات الجامعات العربية، فلا يستطيع الخريجون من الجامعات العربية في التخصصات الإسلامية التدريس في الجامعات الحكومية أو إمامة المساجد (وتقبل فقط الشهادات من الجامعات الغربية)، وتمتلك بعض الجامعات الفلبينية تخصصات إسلامية.



الواقع التعليمي العام:

- ينص القانون على إلزامية التعليم الأساسي في الفلبين، والتعليم مجاني في المدارس في جميع مراحلها.
- **معرفة القراءة والكتابة:**
- معدل معرفة القراءة والكتابة للبالغين (لمن هم فوق 15 سنة) هو 98.2% في عام 2015م.
- **نسبة الالتحاق بالمدارس:**
- ⊙ نسبة الالتحاق بالمرحلة الابتدائية: 108% سنة 2017م⁽¹⁾.
- ⊙ نسبة الالتحاق بالمرحلة الثانوية: 66% في عام 2016م.

الواقع التعليمي الإسلامي:

- ⊙ يسمح النظام الفلبيني بإنشاء المدارس والجامعات الإسلامية التي تجمع بين العلوم الأكاديمية (المقررة في وزارة التعليم في الفلبين) والعلوم الإسلامية أو اللغة العربية بنسب محددة، ويعترف بها كغيرها من الجهات التعليمية الخاصة.
- ⊙ أول مدرسة إسلامية أسست في الفلبين معهد العلوم الإسلامية.
- ⊙ يوجد في بعض المناطق -وخاصة ذات الأغلبية المسلمة- العديد من المدارس الإسلامية، ومدارس أخرى تُدرّس فيها العلوم الدينية واللغة العربية، وهناك مدارس أهلية إنجليزية يُدرّس فيها الدين الإسلامي مرتين في الأسبوع.
- ⊙ في مناطق المسلمين مئات من المدارس الابتدائية والمتوسطة، وعشر مدارس ثانوية، وست كليات إسلامية ضمن جامعة المخدوم الإسلامية.

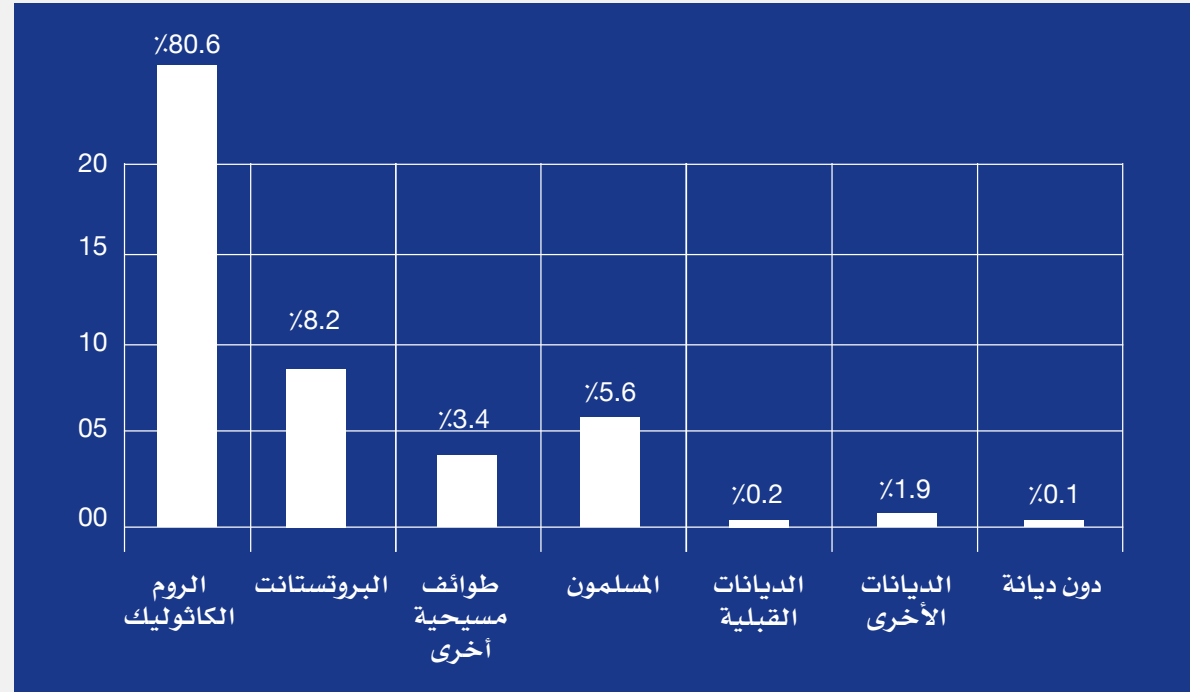
1 يمكن أن تتجاوز نسبة الالتحاق 100% بسبب قيد الأطفال الذين تخطوا العمر المدرسي المقرر، والأطفال الذين لم يبلغوا العمر المدرسي المقرر، أو بسبب رسوب بعض الطلاب وإعادةهم للصفوف.

الواقع التعليمي



الواقع الديني العام:

نسبة الأديان وفق كتاب حقائق العالم (2010م):



الحرية الدينية في الدولة:

- ◉ ينص الدستور على الممارسة الحرة للدين والعبادات الدينية، وينص على الفصل بين الدين والدولة.
- ◉ ليس هناك أي ضغوط حكومية على أي دعوة دينية، بناء على أن الناس في الفلبين بمختلف قبائلهم كانوا يتمتعون بحرية التدين. إلا أن الحكومة تساند من الأديان المسيحية وخاصة الكاثوليكية.

العلاقة بين أتباع الديانات المختلفة:

- ◉ تبدو العلاقات جيدة إلا أنه في بعض الأحيان يحدث القليل من عدم التفاهم.

الواقع الديني

الواقع الديني الإسلامي:

تاريخ الإسلام في الدولة:

- ◉ كان قدوم الإسلام إلى جنوب شرقي آسيا عبر محور بحري سلك فيه المسلمون الطرق البحرية التجارية حتى وصلوا إلى جزر إندونيسيا والملايو، ثم تقدموا نحو الشمال الشرقي، فوصلوا جزر الفلبين في أعقاب القرن السادس الهجري، وكانت بداية الوصول عبر جزيرة سولو، إحدى جزر الفلبين التي أسلم بعض أهلها، ثم حمل المسلمون من أهل المنطقة مسؤولية الدعوة الإسلامية بمساعدة التجار العرب، فانتشر الإسلام حتى وصل إلى لاناو في الجنوب الفلبيني، وتقدم إلى مانيلا في الشمال.
- ◉ مع سقوط الخلافة العباسية سنة 1258م (656هـ) حدث تحول كبير في تاريخ الوجود الإسلامي في المنطقة بأسرها؛ إذ هاجر كثير من الفقهاء والمشايخ والأسر المسلمة إلى تلك الجزر، وحصل انتشار كبير للدعوة الإسلامية في الفلبين، أدى إلى قيام العديد من الممالك والإمارات الإسلامية.
- ◉ استمرت الممالك والإمارات الإسلامية مدة 137 سنة، من سنة 804هـ إلى 941هـ حينما وصل نفوذ الاستعمار الإسباني، وتولى حكم البلاد، وفرض على المواطنين المذهب الكاثوليكي المسيحي، وقد أبى المسلمون في الجنوب الخضوع لذلك، واستمر القتال بين الطرفين ما يقرب من أربعة قرون، وسقط شهداء كثيرون.
- ◉ في عام 1521م (927هـ) دارت معركة كبيرة، انتصر فيها أهالي الفلبين على ماجلان (قائد برتغالي شهير في الأسطول الإسباني)، وأفشلوا محاولاته لاحتلالها، وكان سلطان جزيرة ماكاتان الذي تصدى للهجوم هو السلطان المسلم (لابو لابو)، حيث رفض الاستسلام وهاجم سفن ماجلان، ولا تزال صورة (لابو لابو) إلى الآن على شعار الشرطة الفلبينية، وكذلك مكتب حماية الحرائق.

- ◉ استمرت المقاومة الإسلامية في الفلبين ضد الاحتلال الإسباني طيلة مدة وجود ذلك الاحتلال، أخذت خلالها المقاومة الإسلامية هناك شكل الملحمة التاريخية، إلى أن استقلت الفلبين عن إسبانيا سنة 1316هـ بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية التي ضمت الفلبين إليها فتار المسلمون لذلك وحملوا سلاحهم مرة أخرى ضد الأمريكان الذين ساروا على نفس الخط الإسباني في محاربة الممالك الإسلامية وعزل مناطق المسلمين، واستمر الاحتلال الأمريكي للفلبين قرابة النصف قرن.
- ◉ حصلت الفلبين على استقلالها الظاهري عن الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1946م (1365هـ)، بعد أن سلمت أمريكا الحكم لحلفائها النصارى وتأكدت من ولائهم التام للسياسة الأمريكية. ومنذ ذلك التاريخ مارست الحكومة الفلبينية سياسة البطش والإرهاب ضد مسلمي البلاد بصورة منهجية.
- ◉ بدأ الشعب الموروي باستخدام طرق المفاوضات السلمية لاسترجاع استقلاله من جديد، وفي ظل عدم حصوله على نتيجة من المفاوضات السياسية تمنحه استقلاله الذاتي، وبسبب تحول الهجمات التي استهدفت المسلمين إلى تطهير عرقي، لجأ الشعب الموروي المسلم اعتباراً من عام 1970م إلى نضال مسلح للدفاع عن نفسه.
- ◉ أدت الاشتباكات التي استمرت أكثر من 40 عاماً بين الحكومة الفلبينية، ومسلمي «مورو» إلى مقتل أكثر من 120 ألف شخص، ولجوء أكثر من مليوني شخص إلى دول أخرى.
- ◉ تطوّرت قضية شعب المورو المسلم تطوراً كبيراً، ونوقشت في المحافل الدولية الإسلامية، إلى أن تم التوقيع على معاهدة بين حكومة الفلبين وشعب المورو المسلم، ونصّت بنود الاتفاقية التي وُقعت في مدينة طرابلس بليبيا عام 1976م - بإشراف منظمة المؤتمر الإسلامي - على منح شعب المورو المسلم الحكم الذاتي، لكن المعاهدة ذهبت أدراج الرياح، فقد أتاحت هذه المفاوضات الفرصة أمام الرئيس ماركوس (رئيس الفلبين في تلك المدة)

- ◉ لتنظيم قوّاته من جديد، والاستعداد للدخول ثانية في معركة حاسمة تقضي على مقاومة المسلمين.
- ◉ بعد رحيل ماركوس في سنة 1986م، تظاهرت الحكومة الجديدة بإنصاف المسلمين وإعطائهم حقوقهم السليبة إلا أن شيئاً لم يتغير على أرض الواقع، وبقيت فضول الملحمة قائمة حتى عام 2019م حين حصل المسلمون على حكم ذاتي جنوبي البلاد بناء على استفتاء شعبي، بعد مفاوضات واتفاق بين جبهة تحرير مورو الإسلامية (جبهة إسلامية في الفلبين ناضلت لتحرير شعب مورو المسلم) وحكومة الفلبين.

الواقع الحالي:

الحرية الدينية للمسلمين:

- ◉ يتمتع المسلمون بإقامة شعائر دينهم وحرية العبادة والتعامل الإسلامي فيما بينهم، مع حصول بعض المضايقات أحياناً.
- ◉ تسمح الحكومة الفلبينية للمسلمين بتطبيق الإسلام في الجوانب التالية: الزواج والطلاق، الأبوة والأمومة (الحضانة)، النفقة، الوصية، الوراثة، إجازات المسلمين، العقود، الملكية المشتركة، الزواج المتعدد عبر «قانون الأحوال الشخصية للمسلم في الفلبين».

العلاقات فيما بين المسلمين:

- ◉ يتجمع معظم المسلمين في جنوبي البلاد، ويسود التآلف والتعاون والتناصر والاحترام بينهم، إلا أن الأمر لا يخلو من بعض الخلافات أحياناً، والتي قد تصل في بعض مراحلها إلى النزاعات.

المسلمون والمجتمع والإسلاموفوبيا:

- ◉ توجد صورة ذهنية سيئة عن المسلمين في المجتمع، لكن المسلمين يعيشون بحرية نسبية، متمتعين بحقهم في اللباس، والأكل

الحلال، وممارسة تعاليم الدين، والاحتفال بالأعياد، لكن دون أن تصنّف أعيادهم عطلات رسمية كغيرها من أعياد المسيحيين، وأيضاً مع وجود عدم التزام بإعطاء المسلمين تلك الحقوق من قبل بعض الهيئات الحكومية، فمع أن قانون وزارة التعليم ينص على أحقية المسلمات في ارتداء الحجاب وعدم المشاركة في الدروس الدينية غير الإسلامية، إلا أنه تم منع النقاب في العديد من الهيئات التعليمية الحكومية بعدة حجج، وفي بعض القضايا مُنع الحجاب بالكامل؛ وقد قامت مفوضية حقوق الإنسان باستتكار مثل هذه القرارات.

- ◉ العلاقات بين المسلمين وغيرهم في المجتمع الفلبيني جيدة وفي حالة طبيعية، وإن كان يحدث -بين بعض أفراد الطوائف- عدم التفاهم أحياناً.
- ◉ لا يستطيع المسلم الالتحاق بالوظائف الحكومية بسهولة، ومن المستحيل أن يصل إلى أي منصب كبير في الدولة إلا في وزارة «شؤون المسلمين»، وهي وزارة شكلية.

المذاهب الإسلامية في الدولة:

- ◉ أغلب المسلمين في الفلبين من أهل السنة، ويتبعون في الفقه المذهب الشافعي.

الطوائف والفرق:

- ◉ هناك بعض من أتباع الطرق الصوفية المختلفة مثل القادرية والتيجانية والشاذلية.
- ◉ يوجد في بعض مناطق الفلبين وجود للشيعة، كما في مدينة زامبوانجا، ولهم نشاط ملموس بين المسلمين عامة وطلاب الجامعات والمعاهد خاصة، ويوجد متخصصون ومتفرغون للدعوة لمذهبهم، فضلاً عن الدعم المادي والدبلوماسي المقدم من سفارة إيران.
- ◉ يوجد بعض أتباع الطوائف المنحرفة كالأحمدية.

الواقع الصحي العام:

المستوى الصحي في الفلبين متقدم إلى حد ما، فهي إحدى البلدان الأكثر تطوراً في مجال الطب والأدوية على مستوى المنطقة، وتنافس غيرها من دول المنطقة في هذا المجال.

■ أهم الأمراض:

لا يزال مرض القلب الإقفاري والسرطان هما السببان الرئيسان للوفاة بين الفلبينيين، يليهما الالتهاب الرئوي في المرتبة الثالثة (2018م).

■ معدل الوفيات:

6 وفيات لكل 1000 نسمة 2020م.

■ نسبة الأطباء إلى السكان:

طبيب واحد لكل 1000 نسمة عام 2020م.

■ توافر العلاج ومجانيته:

● يحق لجميع المواطنين الحصول على رعاية صحية مجانية بموجب مؤسسة التأمين الصحي الفلبينية (PhilHealth).

● تُوفّر الرعاية الصحية من خلال المستشفيات الخاصة والعامّة في الفلبين ولكنها باهظة الثمن عمومًا بالنسبة للفلبينيين العاديين.

الواقع الصحي الإسلامي:

لا تتوفر معلومات مفصلة حول الوضع الصحي للمسلمين في الفلبين، لكن يعاني المسلمون ضعف الخدمات الصحية في مناطقهم.

الوضع الصحي

تم تصنيف الفلبين بأنها حرة جزئيًا في تقرير الحرية في العالم لعام 2020م، الذي يصدر عن مؤسسة فريدوم هاوس للحقوق السياسية والحرريات المدنية، حيث حازت الفلبين على 59 نقطة من 100 نقطة.

الواقع السياسي الإسلامي:

بعد 5 قرون من قتل وتهجير المسلمين منذ بداية الاحتلال الإسباني للبلاد - وهو ما أدى إلى تغيير ديموغرافي في مناطق كثيرة كانوا يشكلون فيها أغلبية - حصل مسلمو مورو، الذين حُرِّموا طويلاً من الحرية، على الحكم الذاتي الموسع عقب استفتاء شعبي تاريخي على قانون «بانغسامورو»، أجري يومي 21 يناير/ كانون الثاني، و6 فبراير / شباط 2019م، في جزيرة مينداناو الجنوبية.

قانون «بانغسامورو» الجديد يضمن مزيداً من الحقوق والحرريات مقابل شروط، منها تسليم الأسلحة، والاكتفاء بالنضال السياسي.

ومن هذه الشروط:

- تسليم السلاح إلى لجنة مراقبة دولية مستقلة ترأسها تركيا، على أن يظل في مستودعات بمنطقة الحكم الذاتي تحت إشراف دولي.
- تسليم الأسلحة خلال المدة الانتقالية بنسب، وعلى مراحل تنتهي إثر إجراء انتخابات برلمان «بانغسامورو».
- تخضع منطقة الحكم الذاتي لمدة انتقالية يتم خلالها تكوين قوات أمنية مؤقتة من 6 آلاف عنصر؛ مناصفة بين جبهة تحرير مورو والحكومة.
- لا توجد ضمانات دولية لتنفيذ قانون الحكم الذاتي، لكن توجد لجنة دولية تضم 5 مراقبين سيستمرون عملها 3 سنوات ونصف السنة.
- يكون رئيس الفلبين كياناً من 80 شخصاً، ليكون بمقام برلمان يدير شؤون إقليم الحكم الذاتي حتى مايو/ أيار 2022م.
- توزع ثروات المنطقة الغنية جداً بالغاز الطبيعي والنفط واليورانيوم مناصفة بين إقليم «بانغسامورو» والحكومة المركزية.

الواقع السياسي العام:

نظام الحكم:

● نظام الحكم في الفلبين جمهوري رئاسي، ويشغل الرئيس منصب رئيس الدولة، ورئيس الحكومة، والقائد العام للقوات المسلحة، ويُنتخب بالاقتراع الشعبي لولاية واحدة مدتها ست سنوات، وهي المدة التي يعين ويترأس فيها مجلس الوزراء.

المجلس التشريعي (الكونغرس):

● يتكون من مجلسين: مجلس الشيوخ - وهو المجلس الأعلى - ويُنتخب أعضاؤه لمدة ست سنوات، ومجلس النواب - ويسمى المجلس الأدنى - وولاية أعضائه ثلاث سنوات.

● يكون انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ عاماً في حين يُنتخب النواب عن كل دائرة من الدوائر التشريعية، ومن خلال التمثيل النسبي.

الاستقلال:

- 12 حزيران/ يونيو 1898م عن إسبانيا.
- 4 تموز/ يوليو 1946م عن الولايات المتحدة الأمريكية.

واقع الحريات:

يشمل دستور عام 1987م سياستين حكوميتين، تتمثلان في احترام كرامة كل إنسان، وحماية حقوق الشعب الدينية والسياسية الأساسية من تعديات الدولة وإساءاتها، وتحظر وثيقة الحقوق تحديداً استعمال التعذيب أو القوة أو التهديد أو التخويف أو أية وسيلة أخرى من شأنها أن تبطل الإرادة الحرة للشخص.

بحسب تقرير لمنظمة العفو الدولية في 2017م - 2018م تطرق فيه لموضوع حرية التعبير وحقوق الإنسان، فقد تعرض المدافعون عن حقوق الإنسان للتهديد والترهيب، وذكر التقرير أن الصحفيين يعملون في إطار ظروف خطيرة وقد كانت في بعض الأحيان قاتلة، وعلى الرغم من الخطر، فإن الفلبين تستضيف العديد من جماعات حقوق الإنسان والرفاه الاجتماعي النشطة.

الواقع السياسي

الواقع الاقتصادي

الواقع الاقتصادي العام:

- ⊙ احتلت الفلبين المرتبة 36 في العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي عام 2019م، وفق إحصائيات صندوق النقد الدولي، والمرتبة 13 في آسيا، وهي ثالث أكبر اقتصاد في رابطة دول جنوب شرقي آسيا بعد إندونيسيا وتايلاند.
- ⊙ الفلبين دولة حديثة العهد بالصناعة، ولديها اقتصاد يمرُّ بمرحلة انتقالية من اقتصاد يعتمد على الزراعة إلى اقتصاد يعتمد أكثر على الخدمات والتصنيع.

العملة:

- ⊙ البيزو الفلبيني (100 بيزو فلبيني = 1.97 دولارًا أمريكيًا) في (شباط/فبراير 2020م).

الناتج الإجمالي المحلي (GDP) (تعادل القدرة الشرائية PPP):

- ⊙ 877.2 مليار دولار (تقديرات 2017م).

معدل النمو الاقتصادي:

- ⊙ 6.7 % لعام 2017م.
- ⊙ 5.6 % في الربع الأول من عام 2019م.

معدل الدخل الفردي:

- ⊙ 8400 دولار أمريكي في 2017م، واحتلت المرتبة 148 من بين 187 دولة.

معدل الأجور:

- ⊙ معدل الراتب الشهري لموظف في الفلبين هو PHP 50,600 في الشهر.
- ⊙ تتراوح الرواتب بين PHP 6,840 (الحد الأدنى)، و224,000 PHP (الحد الأعلى) (2020م).

الواقع الاقتصادي الإسلامي:

- ⊙ تتعم جزيرة مينداناو ذات الغالبية المسلمة جنوبي الفلبين بثروات باطنية مهمة، إلا أن الاستعمار والاضطهاد الذي استهدفها استنزف مواردها، وأتى على مؤشرات الاستقرار والتنمية فيها.
- ⊙ يعمل معظم السكان في مينداناو في الزراعة، في حين يعمل نحو 40% منهم في مجال تربية المواشي، وتمتلك الحرف اليدوية أهمية خاصة على صعيد رفد الاقتصاد وتوفير مصادر دخل بديلة لسكان المنطقة.
- ⊙ تشتهر مينداناو بالغابات وبأراضيها الزراعية الواسعة والخصبة، التي تنتج مختلف أنواع الفواكه والخضروات، كما تشتهر بالماكولات البحرية الغنية، ورغم أن كل هذا يوفر العديد من فرص العمل، إلا أن الجزيرة تحوّلت إلى مكان ينضح فقرًا وحرمانًا وانعدامًا للأمن؛ فبعد أن اكتشف النفط في منطقة بحر سولو، زحف المسيحيون إلى المناطق الإسلامية، وانتزعوا الأراضي الزراعية من المسلمين بقوة الجيش الفلبيني.
- ⊙ يعيش المسلمون تدهورًا اقتصاديًا نتيجة الكفاح المسلح الذي خاضوه لتحرير المناطق الإسلامية، ونتيجة للخسائر المروعة التي سببها جيش الفلبين بإحراق القرى والمزارع، وكذلك نتيجة لمؤامرات التخريب التي كانت تدبرها السلطات الحاكمة، فما يقارب 80% من المسلمين يعيشون بدخل أدنى من المتوسط، وهم فئات الفلاحين والصيادين.
- ⊙ في عام 2020م بعد أن أصبحت منطقة بانغسامورو متمتعة بالحكم الذاتي في مينداناو، وحسب «قانون بانغسامورو» الجديد، تم الاتفاق على أن الضرائب التي ستجبي من إقليم بانغسامورو ستستخدم في الإقليم نفسه خلال السنوات العشر الأولى من الاتفاق، وبعد انتهاء تلك المدة ستستخدم 75% من الضرائب في الإقليم، وترسل النسبة المتبقية إلى الحكومة المركزية.
- ⊙ الإقليم غني جدًا بالغاز الطبيعي والنفط واليورانيوم، وستوزع هذه الثروات منصفة بين إقليم بانغسامورو والحكومة المركزية.

الواقع الخيري الإسلامي:

هناك الكثير من المراكز والجمعيات الإسلامية الخيرية المتفاوتة في حجمها ونشاطها، منها:

◎ جمعية الوقف الإسلامي الفلبينية: تقوم الجمعية بمعظم أنواع النشاط الإسلامي الخيري؛ من دعوة وتعليم للدين الإسلامي ومساعدة للفقراء. تهتم الجمعية بتدريس المناهج باللغة العربية بالإضافة إلى اللغات المحلية واللغة الإنجليزية، ولديها 3 كليات يتبعها 12 معهداً، وعشرات المدارس، و200 مدرسة قرآنية، و9 دور للأيتام، وتكفل 570 داعية، وقامت ببناء أكثر من 240 مشروعاً إسلامياً بين مركز ومسجد ومدرسة، وحفرت أكثر من 145 بئراً للمسلمين، ولديها مكتبة عامة للمسلمين، ومكتبة لبيع الكتب الإسلامية، ومركز للترجمة، ويتبعها إدارتان للدعوة وجمعية نسائية، وتدفع الرسوم الدراسية عن آلاف الطلبة والأيتام المسلمين، وتدعم أكثر من 300 مسجد، و300 جمعية بمساعدات مقطوعة (ثابتة)، وتقوم سنوياً بتوزيع آلاف المصاحف والكتب للمسلمين، مع طبع وترجمة جزء منها بحسب الحاجة لذلك، ويجري العمل لديها بنظام محكم وإشراف ومتابعة وفعالية.

◎ جمعية التنمية الإسلامية: أنشئت عام 1976م وتقع في جنوبي الفلبين بمدينة (فغاديان) بمقاطعة زامبوانجا الجنوبية، وتقدم خدماتها العامة للمسلمين على قدر المستطاع لمعالجة المشكلات الدينية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، كما تقدم خدمة خاصة للأيتام والأرامل والأسر الفقيرة، وتملك الجمعية إذاعة إسلامية.

وهناك أيضاً جمعيات أخرى منها:

◎ جمعية مسلمي الفلبين: مقرها في العاصمة (مانيلا)، ومركز الشباب المسلم بالفلبين، وجمعية كامل الإسلام، وجمعية المؤتمر الإسلامي، وجمعية إقامة الإسلام في مدينة مراوي، وجمعية النهضة الإسلامية، وجمعية نور الإسلام، وجمعية الدعوة الإسلامية في مدينة كوتاباتو، وجمعية مسلمي سولو في مدينة سولو. وهناك مركز دار الهجرة في مدينة باجيو، وهي إحدى المدن في شمالي الفلبين.

الواقع الخيري العام:

| حرية العمل الخيري وإنشاء المنظمات غير الحكومية: هناك حرية للمنظمات غير الحكومية، خاصة التي تعمل في مجال حقوق الإنسان.

| أهم المنظمات غير الحكومية:



◎ تشايلد هب (childhub): منظمة دولية تدافع عن قضية أطفال الشوارع في الفلبين وفي جميع أنحاء العالم.



◎ الموثل من أجل الإنسانية في الفلبين Habitat for Humanity (HFHP) in the Philippines: مؤسسة مسيحية غير ربحية تعمل على المساعدة في بناء مجتمعات مسؤولة تعتمد على الذات من خلال تمكين الأسر الفلبينية المحتاجة من الحصول على منازل بأسعار معقولة ولاتقنة ودائمة.

◎ إيبون IBON: مؤسسة بحث وتعليم وإعلام تلتزم بخدمة القطاعات المهمشة، وتسعى للمساهمة في تمكين الناس عن طريق توليد وجمع البيانات والتحليلات الاجتماعية والاقتصادية، ثم نشرها في الفلبين وخارجها.

◎ الصليب الأحمر الفلبيني Philippine Red Cross: يوفر خدمات رئيسية: بنك الدم، إدارة الكوارث، خدمات السلامة، صحة المجتمع وخدمات التمريض، الخدمات الاجتماعية، وخدمات التطوع.



الوضع الخيري

⊙ تبلغ مساحة البحر حوالي 3,500,000 كم²، ومنه يمر حوالي ثلث تجارة العالم، أو ما قيمته 5.3 تريليون دولار سنويًا، حصة الولايات المتحدة من هذه التجارة حوالي 1.2 تريليون دولار.

⊙ تشترك عدة دول في سواحل البحر، منها فيتنام، والصين وتايوان، وكمبوديا، وبروناي، وماليزيا، وإندونيسيا، وميانمار، وكلها لها مصالح فيه تتعلق بأمرين: هما صيد السمك، وحقول النفط والغاز المقدرّة تحت قعر البحر.

الواقع الأمني الإسلامي:

⊙ تعيش المجموعات العرقية والدينية في المنطقة جنبًا إلى جنب في سلام، منذ منح الحكم الذاتي الموسع لمسلمي مورو جنوبي الفلبين.

⊙ هناك بعض حوادث قتلٍ للدعاة المعروفين والنشطين في الفلبين، حيث اغتيل الشيخ «بيديزيم عبدالله» أحد أئمة المعهد التعليمي الإسلامي في مدينة باجيو شمال البلاد في عام 2018م، وهو من الدعاة النشطين الفاعلين، كما اغتيل الشيخ «نوح كابرينو» أحد الدعاة المعروفين في الفلبين في العاصمة مانيلا في عام 2016م، كما جرت محاولة لاغتيال الداعية السعودية عائض القرني في 2016م عند زيارته مدينة زامبوانجا في جنوبي الفلبين بعد إلقائه محاضرة فيها.



الواقع الأمني العام:

حصلت الفلبين وفق مؤشر السلام العالمي (GPI) على 2.516 من 5 في 2019م، واحتلت المرتبة 134 من بين 163 دولة، وهذا يعني أن الفلبين من الدول الأقل سلامًا؛ أي أن مستوى الأمن فيها منخفض.

الواقع الأمني الداخلي:

⊙ في التقرير السنوي للبيانات التفاعلية لمؤشر الجريمة العالمي لسنة 2019م، الذي يقيس معدل الجريمة لنحو 117 دولة، جاءت الفلبين في المرتبة (68) عالميًا، لتكون من الدول ذات المعدلات المتوسطة في انتشار الجرائم، حيث بلغ معدل الجريمة فيها (41.09) ما يعني أنها معتدلة (من 40-60 معتدل).

⊙ يوجد نحو 182 ألف فلبيني نازح عام 2019، وفقًا لكتاب حقائق العالم، وتعزى أغلب أسباب النزوح إلى النزاع الواقع في مينداناو، والهجمات المسلحة، والعنف السياسي، والتوتر القبلي.

⊙ عندما تولى رئيس الفلبين رودريغو دوتيرتي رئاسة الدولة في 2016م، وفي أول أسبوع من ولايته، شنت الشرطة هجومًا شرسًا على تجار المخدرات، فقتلت منهم 60 تاجرًا قاوموا الشرطة بالسلاح عندما شرعت في إلقاء القبض عليهم لمحاكمتهم، وهذا الأمر لم يجرؤ عليه رئيس فلبيني سابق في الدولة؛ فتجارة المخدرات تمارسها عصابات مسلحة، مدعومة بكبار ضباط الشرطة وبعض ضباط الجيش الذين يحرسون حدود الفلبين الساحلية الممتدة حول أكثر من سبعة آلاف جزيرة.

الواقع الأمني الخارجي:

⊙ هناك نزاع مع الصين على السيادة في بحر الصين الجنوبي، ولا يزال التحدي الأمني قائمًا برغم تحسن العلاقات الثنائية. وبحر الصين الجنوبي هو جزء من غرب المحيط الهادي، يقع غرب الفلبين وشرق الصين وفيتنام وكمبوديا وجنوب تايوان.

الواقع الأمني

الواقع التقني العام:

عدد مستخدمي الهواتف النقالة:

166,421,595 مستخدماً، وحلت في المرتبة 10 من بين 219 دولة في الترتيب العالمي عام 2019م.

(عدد الاشتراكات يتجاوز عدد السكان، والسبب إمكانية حصول الشخص على أكثر من اشتراك).

عدد مستخدمي الشبكة (الإنترنت):

63,588,975 مستخدماً، بنسبة 60.05% من السكان في عام 2018م، وهي في المرتبة 12 من بين 229 دولة.

الرقابة على الشبكة (الإنترنت):

صُنِّفت الفلبين بأنها حرة جزئياً بواسطة فريدوم هاوس في تقارير الحرية على الشبكة، حيث كان مجموع النقاط 34 من 60 في عام 2020م.

ينصُّ الدستور على حرية التعبير والصحافة، وتحترم الحكومة عموماً هذه الحقوق، ولا توجد قيود حكومية على الوصول إلى الشبكة، أو تقارير تفيد بأن الحكومة تراقب البريد الإلكتروني، أو غرف الحوار (الدرشة). ينخرط الأفراد والمجموعات في تعبيرات سلمية عن وجهات النظر عبر الشبكة، بما في ذلك عن طريق البريد الإلكتروني. فالوصول إلى الشبكة متاح على نطاق واسع.

في عام 2012م، جرى توقيع «القانون الجمهوري رقم 10175» (قانون منع الجرائم الإلكترونية لعام 2012م)، من قِبَل الرئيس الفلبيني السابق بنينو أكينو، الذي يجرم أعمالاً مثل التشهير عبر الشبكة، والذي يعاقب عليه بالفعل في وسائل الإعلام الأخرى مثل الإذاعة والتلفاز والصحف.



الواقع التقني

الواقع الإعلامي العام:

إ حرية الإعلام:

- حرية التعبير وحرية الصحافة منصوص عليهما في دستور عام 1987م، وعلى الرغم من أن المراقبين المستقلين يدينون للحكومة باحترام حرية الصحافة عموماً، إلا أن الحكومة تعرضت لانتقادات لإخفاقها في التحقيق في عمليات قتل للصحفيين، وتعريض الصحفيين للمضايقة والمراقبة.
- الصحفيون الفلبينيون أحرارٌ في قول أكثر الأشياء جرأة، والمشكلة هي ما يحدث على المدى البعيد، فقد واجه العديد منهم دعاوى تشهير جنائية، أو قُتلوا بسبب مشاركاتهم الصحفية.
- في عام 2019م صنّفت مجموعات حرية الصحافة، ومن بينها لجنة حماية الصحفيين ومقرها نيويورك، الفلبين بأنها من أخطر الأماكن في العالم بالنسبة للصحفيين.
- في عام 2020م تراجعت الفلبين مرتبتين في المؤشر العالمي لحرية الصحافة لتصبح في المرتبة 136 من أصل 180 دولة، حيث كانت في المرتبة 134 في عام 2019م.

الواقع الإعلامي

المسلمون في الإعلام (الإسلاموفوبيا):
يقسّم الإعلام المسلمين في الفلبين إلى ثلاث فئات:

● فئة معتدلة لم تندمج:

وهؤلاء هم الجنوبيون ويجري التحاور والنقاش معهم في برامج تلفزيونية عن قضاياهم والاتفاقيات بينهم وبين الحكومة، ويتم عرض تجمعاتهم سواءً المسلحة أو المدنية دون وصمهم بالإرهاب، ويعرضون على أنهم ثوار أو شركاء الوطن المطالبون بحقوقهم، ويريدون حياةً ونظاماً مستقرًا لمجتمعهم.

● فئة مندمجة مع المجتمع الفلبيني:

يظهرون في أغلب المواد الإعلامية والمقابلات في البرامج الحوارية، ويقدمون الإسلام بأنه دين يدعو للتعايش مع غيره من الأديان، والاندماج في المجتمعات.

● فئة متطرفة لا تقبل الاندماج والحوار:

وأهم القضايا التي تتعلق بهم اختطاف وقتل الغربيين والنصارى الفلبينيين، وقتال الحكومة، وغيرها؛ ويوصف هؤلاء في وسائل الإعلام بالإرهاب.

إ أهم الصحف:

- The Manila Bulletin
- The Manila Times
- ABS-CBN
- Balita Pinoy
- Bulatlat
- Sun Star
- The Daily Tribune



إ أهم القنوات الفضائية:

● **ABS-CBN**: وهو التلفزيون الرسمي الفلبيني، وموقعه الإلكتروني: (<https://www.abs-cbn.com/>)

● **قناة TFC**: وهي قناة فلبينية أمريكية مشهورة في الوسط الغربي وأوروبا، وتملكها شبكة قناة ABS-CBN: وموقعها الإلكتروني: (<https://tfc.tv/>)

الواقع الإعلامي الإسلامي:

● يعاني الإعلام الإسلامي في الفلبين من ضعف ظاهر، حيث لا توجد قنوات إعلامية رسمية تمثل المسلمين في الفلبين وتسلط الضوء على قضاياهم وأهم احتياجاتهم.

إ أهم القنوات الفضائية:

● **قناة منساهي**: وهي متخصصة بدعوة غير المسلمين وتعليم المسلمين، وتبث عن طريق (الكابل) والشابكة (الإنترنت). رابط القناة: <http://arabic.mensahetv.com>

● **قناة نداء الإسلام**: وهي تبث عبر (الكابل) فقط. رابط القناة: <http://watchfomny.tv/Video/Philippines/Nida-ul-Islamtv.php>

وتوجد إذاعة إسلامية تابعة لجمعية التنمية الإسلامية، تبث برامجها كل يوم من الساعة الرابعة والنصف قبيل صلاة الفجر إلى الساعة التاسعة ليلاً، وتغطي هذه الإذاعة نصف سكان جنوب الفلبين.

الواقع الثقافي

الواقع الثقافي العام:

- ⊙ التركيبة الاجتماعية للفلبين تركيبة متعددة الأعراق والثقافات واللغات؛ حيث يقطن في جزر الفلبين العديد من الأعراق والقبائل التي تختلف ثقافتها المحلية عن الثقافة العامة السائدة في المدن. بعض هذه المجموعات من السكان الأصليين للجزر، والمجموعات الأخرى مهجرة بأعراق مختلفة مثل: الإسبانية والصينية والماليزية وغيرها. وفي الغالب فإن كل قبيلة وعرق يتحدثون بلهجتهم أو لغتهم الخاصة التي تختلف عن لغات جيرانهم، سواء كان هذا الاختلاف جزئياً أو كاملاً.
- ⊙ ثقافة الفلبين مزيج من الثقافات الشرقية والغربية، حيث تعرض ثقافة الفلبين جوانب موجودة في دول آسيوية أخرى كتراث الملايو، لكنها أيضاً تظهر التأثر بالثقافات الأمريكية والإسبانية.
- ⊙ الشعب الفلبيني يحترم العرف والعادات والتقاليد احتراماً كبيراً، حيث يواظب الفلبينيون على حضور المهرجانات، وحفلات جمع الشمل، وتقديم أشهى الأطباق ودعوة الجميع.
- ⊙ احترام كبار السن يسود في الفلبين بكثرة، حتى لو كان ذلك الشخص أكبر منك بسنة أو شهر، ومن مظاهر احترام الكبير عندهم: أن تأخذ يده بلطف، وتضعها على جبهتك تقديراً له.
- ⊙ يتميز الشعب الفلبيني بالترابط، وتأتي الأسرة أولاً، فإذا كان الشخص ينتمي إلى الأسرة من بعيد؛ من الجيل الرابع مثلاً، فيعامل كأحد أهم أفراد الأسرة، حتى الأصدقاء يعدون من الأسرة كذلك، فالثقافة الفلبينية قريبة من الثقافة الشرقية في هذا الأمر.
- ⊙ الفلبينيون متدينون في الجملة، والنصارى منهم يذهبون إلى الكنيسة كل يوم أحد، وفي بعض الأحيان يذهبون مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع.
- ⊙ يمتلك العديد من الفلبينيين صفة الكرم، خاصة أيام المناسبات الخاصة بهم، فيُقدّم الفرد ما عنده للضيف، حتى لو كان ما يملكه قليلاً. ويقوم بعضهم عندما يأتيهم غرباء أو أجنب إلى بيوتهم بدعوتهم إلى الطعام أو الشراب.
- ⊙ يتميز الفلبينيون بكثرة أعيادهم ومهرجاناتهم، مثل مهرجان ماسكارا، ومهرجان كاداوان، ومهرجان موريونس.

⊙ **مدينة دافاو:** أجمل مدن مينداناو في الفلبين، وهي المدينة الرابعة من حيث الكثافة السكانية، وهي من المقاصد السياحية المهمة؛ لامتلاكها العديد من الأماكن السياحية والترفيهية.

⊙ **مدينة تاجايتاي:** وهي مدينة فلبينية جميلة، تقع في مقاطعة كافيت، وهذه المدينة قريبة جداً من العاصمة مانيلا، وتبعد عنها حوالي 55 كم فقط، وهي واحدة من الوجهات السياحية الأكثر زيارةً وشعبيةً في البلاد؛ بسبب مناظرها الطبيعية الخلابة، ومناخها المتميز طوال العام.



⊙ **مدينة باجييو:** مدينة جميلة تقع شمال جزيرة لوزون، وهي مركز الأعمال والتجارة، وتتمتع المدينة بمناخ معتدل وبارد طوال العام تقريباً، وهي من المقاصد السياحية لامتلاكها العديد من الأماكن السياحية.

المعالم السياحية الإسلامية:

⊙ أول مسجد في الفلبين في جزيرة سيمونيل في أرخبيل سولو هو مسجد «عنوان الإسلام».

⊙ مسجد تالوكسنغاي Taluksangay: بناه حاجي عبدالله ماس نونو في عام 1885م في Barangay Taluksangay، زامبوانجا، الفلبين، وهو أقدم مسجد في غرب مينداناو، وأول مركز إسلامي في شبه جزيرة زامبوانجا.

السياحة العامة في الدولة:

تمتلك الفلبين تاريخاً عريقاً، ولديها مجموعة من المقاصد السياحية التي تجذب الآلاف من السياح سنوياً.

المعالم السياحية:

⊙ **مدينة مانيلا:** أكبر مدن الفلبين، وأكثرها اكتظاظاً بالسكان. تقع على الساحل الشرقي لخليج مانيلا، وهي العاصمة الاقتصادية والسياسية في الفلبين، كما أنها من الوجهات السياحية اللطيفة، وذلك لأنها تضم الكثير من المعالم التاريخية والثقافية المهمة في البلاد.



⊙ **مدينة سيبو:** تقع المدينة على الساحل الشرقي لجزيرة سيبو، وتحل في المركز الثاني بعد مانيلا من حيث الأهمية، وهي خامس أكبر مدينة مأهولة بالسكان في البلاد، وهي من أقدم مدن الفلبين، وأحد أهم المقاصد السياحية، وذلك لامتلاكها العديد من المعالم السياحية الجميلة.



الواقع السياحي



أبرز المراكز الإسلامية:

يوجد في الفلبين نحو 124 مركزاً وهيئة وجمعية إسلامية ومنها:

- ◉ الجمعية الإسلامية المتحدة - زاباكان - بالوا.
- ◉ أنصار الإسلام - زامبوانجا.
- ◉ المركز الثقافي للجماعة الإسلامية - كاهاسلان - زامبوانجا الجنوبية.
- ◉ أنصار الإسلام - مدينة كوتاباتو.
- ◉ معهد كرانوا الإسلامي - بالو - لاناو الشمالية - لاناو.
- ◉ المنظمة الإسلامية المتحدة - سانجاكاه/ بالو - لاناو الشمالية.
- ◉ جمعية الهداية إلى الإسلام - مانيلا.
- ◉ المركز الثقافي الإسلامي بالفلبين - سان ميغويل - مانيلا.
- ◉ الهيئة الإسلامية بالفلبين - مانيلا.
- ◉ المركز الإسلامي في لاناو - مدينة مراوي.
- ◉ معهد الدراسات الإسلامية - مراوي.
- ◉ معهد مينداناو العربي - ماتاباي - مراوي.
- ◉ مركز الدعوة الإسلامية بالفلبين - مدينة مراوي - مينداناو.



المسجد
سنة الافتتاح
2011م
المدينة
كوتاباتو
المحافظة
ماجناناو



المسجد
سنة الافتتاح
2014 م
المدينة
داتو سعودي امباتوان
المحافظة
ماجناناو

المسجد
سنة الافتتاح
2018م
المدينة
كوتاباتو
المحافظة
ماجناناو



المسجد
سنة الافتتاح
1884م
المدينة
تولاي - جولو
المحافظة
سولو



المسجد
سنة الافتتاح
1976م
المدينة
كويابو
المحافظة
مانيلا



المسجد
سنة الافتتاح
1855م
المدينة
برنغاي تالوكسنغاي
المحافظة
زامبوانجا

أهم المساجد في الفلبين



المسجد
سنة الافتتاح
1380م
المدينة
سيمونول توبيغ اندانغان
المحافظة
طاوي طاوي



المسجد
سنة الافتتاح
غير معروف
المدينة
لاناو ديل سور
المحافظة
مراوي

⊙ **البستيك Bistek**: ويسمى ستيك لحم البقر الفلبيني، يتكون من شرائح رقيقة من لحم البقر المنقوعة في صلصة الصويا والمقلية، وعادةً يُتناول مع البصل.



⊙ **الموركون Morcon**: وهي لفائف لحم محشوة بالسجق، والجزر، والمخلل، والجبن، والبيض، ويؤكل هذا الطبق وقت العطلة.



⊙ **الكالديريتا Kaldereta**: يمكن أن يحضّر هذا الطبق من لحم البقر أو لحم الماعز، ويتكون من قطع من اللحم مطبوخة في صلصة الطماطم، والثوم المهروس، والبصل، والبازلاء، والجزر، والفليفلة الحارة والبطاطا.



الطعام الإسلامي الحلال من حيث التوفر والقوانين:

يجد المسلمون صعوبةً في العثور على الطعام الحلال خارج المناطق ذات الأغلبية المسلمة في الفلبين، على الرغم من أن البلاد واحدة من أسرع الأسواق الناشئة في تصدير المنتجات الحلال المعتمدة.

أشهر الأكلات الشعبية:

للمطبخ الفلبيني طرق وتقاليد خاصة في إعداد الطعام، ولهم عاداتهم في تناوله، ويوجد اتصال وثيق بين طريقه إعداد الطعام مع التطور الذي لحق بالمطبخ الأصلي خلال القرون التالية.

⊙ **دهن السرطان Tabang talangkar**: يشتمل هذا الطبق على مجموعة صغيرة ومختلفة من السرطانات البحرية، التي تضغط وتحمص بالثوم، وكثيراً ما تستخدم كصلصة للقريدس، أو تؤكل مع الأرز والسمك المقلي.



⊙ **سوتانغ الدجاج Chicken Sotanghon Soup**: طبق شهي من حساء، يشتمل على الدجاج، والفطر، والجزر، والبصل الأخضر، والنودلز وغيرها.



الطعام والشراب



المحتوى
الدعوي



حركة الترجمة في مناطق المسلمين ضعيفة على المستويين الفردي والجماعي، ويعتقد أن السبب في ذلك قد يعود إلى نشوب الحرب بين المسلمين والاستعمار (الإسباني ثم الأمريكي ثم الفلبيني) منذ نحو خمسة قرون، بالإضافة إلى عدم وجود دعم مؤسسي للمساعدة في إنجاز الترجمات المهمة التي يحتاج إليها المسلمون في الفلبين. ومع ذلك فيمكن الإشارة إلى عدد من أعمال الترجمة فيما يلي:

ترجمات معاني القرآن الكريم وكتب التفسير:

① تفسير العُشر الأخير - مكتب الدعوة بالصناعية القديمة (موقع تفسير)، المملكة العربية السعودية - 2001م.

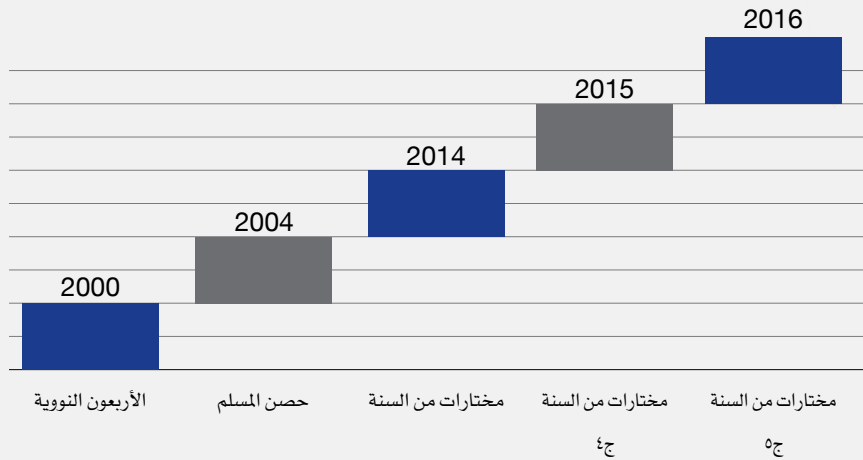
- ② تفسير معاني القرآن الكريم - ترجمة: عبد اللطيف ادوارد - مكتبة دار السلام (الرياض) - 2005م / 1426هـ.
 - ③ التفسير الميسر لمعاني القرآن الكريم - ترجمة أبو الخير تراسون، بديع الزمان سالم، محمد رودريغيز - 2008م.
 - ④ بيان معاني القرآن الكريم بالفلبينية - ترجمة: أحمد جبريل سالاس وآخرون - 2013م - من الإنجليزية إلى الفلبينية.
 - ⑤ ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الفلبينية (تاغالوغ)، الناشر: مجمع الملك فهد، 2019م.
- وهناك بعض التراجم الجديدة تقوم عليها بعض المراكز الدعوية.

ترجمات السنة النبوية:

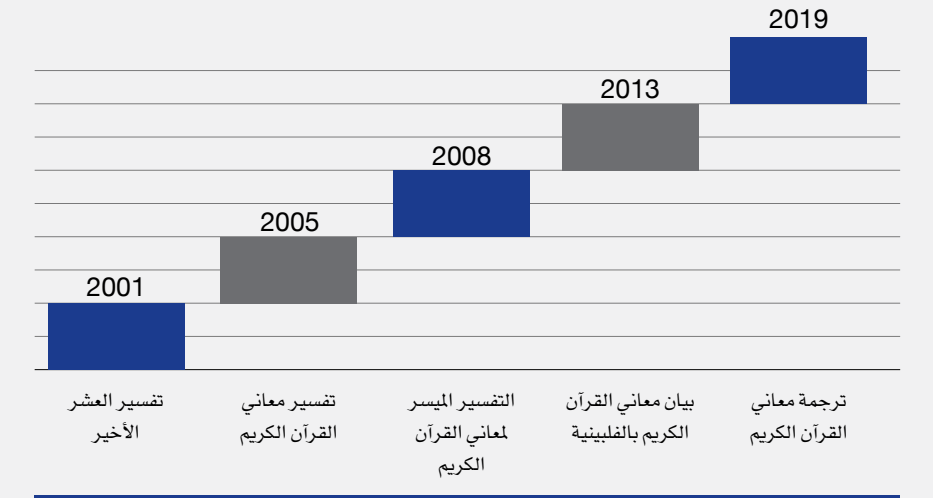
- ① الأربعون النووية - ترجمة: عبد الخالق ساريبادا - الناشر: مكتب الدعوة بالسلي، المملكة العربية السعودية - 2000م.
- ② حصن المسلم - ترجمة: عبد الخالق شريف ساريبادا - الناشر: مكتب الدعوة بالسلي، الرياض / دار خالد بن الوليد للنشر والتوزيع - 2004م، 1425هـ.
- ③ مختارات من السنة - ترجمة: محمد طه - الناشر: مكتب الدعوة بالربوة، المملكة العربية السعودية - 2014م.
- ④ مختارات من السنة النبوية (الجزء الرابع) - ترجمة: محمد طه - الناشر: مكتب الدعوة بالربوة - 2015م.

- ⑤ مختارات من السنة النبوية (الجزء الخامس) - ترجمة: محمد طه - الناشر: مكتب الدعوة بالربوة - 2016م.
- ⑥ كتاب الأذكار - الناشر: مكتب الدعوة بالزلفي، المملكة العربية السعودية.
- ⑦ مختارات من أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - ترجمة: خالد افريستو - الناشر: مركز البحوث الإسلامية والدعوة والإرشاد في الفلبين، بالتعاون مع مركز العناية بالمسلمين الجدد.

تراجم السنة النبوية باللغة الفلبينية - مركز أصول



تراجم معاني القرآن الكريم إلى اللغة الفلبينية (تاغالوغ) - مركز أصول



الدراسات الدعوية:

هناك مجموعة من الدراسات التي تتعلق بالفلبين، والواقع الإسلامي والدعوي فيها، وواقعها وتاريخها عموماً، ومن أهم هذه الدراسات والكتب ما يلي:

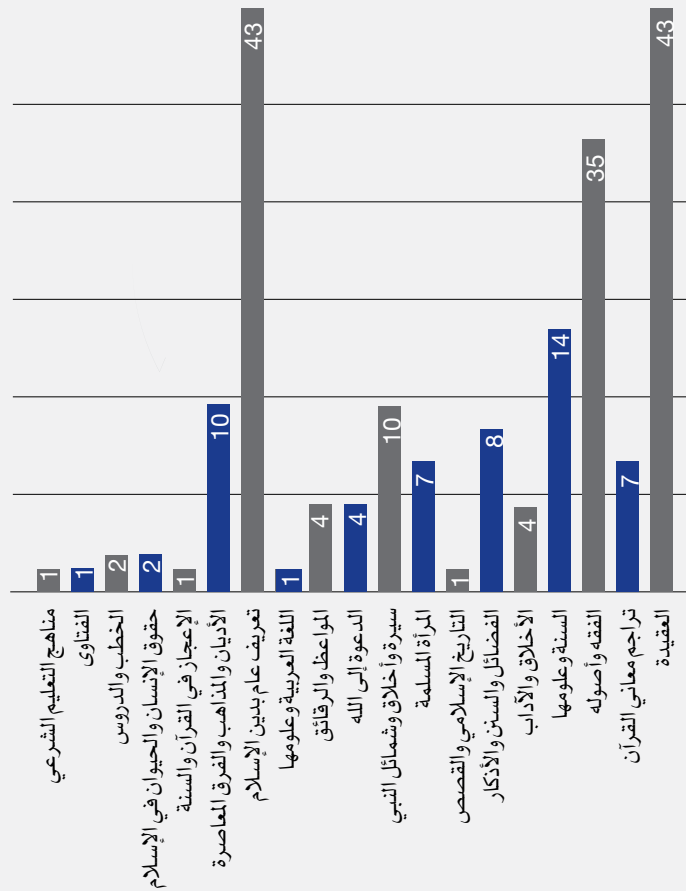
- ⊙ تاريخ الإسلام في الفلبين - أحمد بشير - مطبعة المدني - القاهرة - 1964م.
- ⊙ المسلمون في الفلبين - أحمد عبد القادر - مطابع النشر العربي (نسخة أخرى من: مكتبة النهضة المصرية) - القاهرة - 1980م.
- ⊙ نظرة إلى الفلبين بين زيارتين رسمية وخاصة - محمد بن ناصر العبودي - مطبعة النرجس التجارية - 2000م.
- ⊙ الإسلام والمسلمون في الفلبين من خلال دراسات المستشرقين في القرن العشرين: دراسة نقدية - عدة مؤلفين: إبراهيم عبدالكريم، محمد العدوي - 2002م، جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية.
- ⊙ جماعات الإسلام السياسي في الفلبين وإندونيسيا (1997م - 2008م) - إعداد: أحمد السيد أحمد - القاهرة - 2014م.

- ⊙ الإسلام والمسلمون في الفلبين - محمد يوسف عدس - 2016م.
- ⊙ المد الرافضي في الفلبين: النشأة والواقع والآثار وسبل المقاومة - دراسة وصفية تحليلية - إعداد: عبد الله مانجولاماس أنتاهي - الجامعة الإسلامية.
- ⊙ المسلمون في الفلبين - قيصر أديب - نقله للعربية: نبيل صبحي - مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ودار الفرقان للنشر - لبنان.
- ⊙ ISLAMIZATION IN THE PHILIPPINES: A Review - By: Marlon Pontino Guleng - University Kebangsaan Malaysia.
- ⊙ Islam and Philippine Society The Writings of Cesar Adib Majul Asian - Asian Studies - 2010.
- ⊙ THE MUSLIMS IN THE PHILIPPINES: A BIBLIOGRAPHIC ESSAY - by: Mohammad Fatihy Mahoud
- ⊙ The Moro problem: an historical perspective - By: Fowler, Dennis Bryce - Calhoun: The NPS Institutional Archive - 1985
- ⊙ MUSLIM INSURGENCY IN MINDANAO, PHILIPPINES, Alan R. Luga, LTC.

الكتب الدعوية:

قام مركز أصول بدراسة لواقع الكتب الدعوية باللغة الفلبينية (تاغالوغ)، حيث تم استقصاء أبرز ما تم تأليفه في اللغة الفلبينية، وتصنيفه بحسب تصنيفات مركزنا للموضوعات الدينية والدعوية، وقد عُمِلت رسومات بيانية لتوضيح واقع الكتب الدعوية، كما يلي:

الكتب الدعوية باللغة الفلبينية - مركز أصول



تحليل المحتوى الدعوي

أظهرت الدراسة التي قام بها مركز أصول أن هناك ضعفاً في ترجمات معاني القرآن الكريم وكتب السنة النبوية، ويلاحظ وجود العديد من الكتب في التعريف العام بدين الإسلام وكذلك العقيدة ثم الفقه مع وجود نقص في ترجمات كتب السنة الأساسية، ووجود نقص في الكتب الدعوية في بعض المجالات، مثل: اللغة العربية والدعوة إلى الله والمناهج.

دور النشر والطباعة:

من داخل المملكة العربية السعودية:

- ⊙ مكتبة الدار العلمية للكتاب الإسلامي.
- ⊙ مكتبة دار السلام، الرياض.
- ⊙ مركز عناية المسلمين الجدد.
- ⊙ المكاتب الدعوية بالمملكة العربية السعودية.

من خارج المملكة العربية السعودية:

- ⊙ دار مجلس الدعوة الإسلامية للنشر - الفلبين.
- ⊙ مكتب البحوث الإسلامية والدعوة والإرشاد في الفلبين.
- ⊙ جمعية مسلمي الفلبين، مانيلا.
- ⊙ لجنة التعريف بالإسلام، الكويت.



المواقع الإلكترونية

⊙ <http://anoislam.com> موقع ما هو الإسلام

⊙ <http://www.filipinomuslim.com> موقع المسلم الفلبيني

⊙ <http://www.idcphalal.com> مجلس الدعوة الإسلامية بالفلبين

⊙ <http://www.islamhouse.com> موقع دار الإسلام

⊙ <http://www.islamicbook> موقع الكتاب الإسلامي

⊙ <http://www.islamland.com> موقع أرض الإسلام

⊙ <https://iis.upd.edu.ph> جامعة ديلمان، معهد الدراسات الإسلامية

⊙ <http://ncmf.gov.ph> اللجنة الوطنية للمسلمين الفلبينيين



- ⊙ من المهم تثقيف القائمين على الدعوة الإسلامية في الفلبين في جانب الأديان والمذاهب، وردّ الشبهات على الدين الإسلامي، وعلى المسلمين.
- ⊙ من المهم أيضاً الالتفات إلى أهمية خلق التكامل والتعاون بين الجهات الدعوية المختلفة وذلك لتوفير الجهود المبذولة على أرض الواقع والاقتصاد في استخدام المصادر، إضافة إلى إيجاد تغطية أوسع للنقص الحاصل في مجال الدعوة على مختلف الأصعدة.
- ⊙ ينبغي التنبيه إلى المسلمين الجدد، ومتابعة أحوالهم، والابتكار في طرق تثبيتهم على الإسلام؛ فقد يكون هناك من يدخل الدين من أجل أن تسهل عليه الحياة في الدولة التي يعمل بها، أو تماشياً مع المجتمع السائد، ثم إذا عاد ارتد أو تكاسل عن دينه.
- ⊙ هناك وفرة في الأفلام الوثائقية عن الفلبين في قضايا متعددة، وتعرض أحوال العديد من المدن، فينبغي الاهتمام بها والاستفادة منها في الاطلاع على الواقع في الفلبين، وتكون عاملاً مساعداً عند إعداد أية خطة عمل أو مشروع يتعلق بالفلبين.
- ⊙ تنشط الدعوة إلى المذهب المورموني النصراني في العديد من المناطق الفلبينية عبر منصرين أمريكيين، ويعرض أتباعه تجاربهم التصيرية في الفلبين في عدة مدن، ويذكرون عادات وثقافة أهل المدينة التي قاموا بالدعوة فيها، ويفضل الاستفادة من تجاربهم في هذه الناحية.
- ⊙ يتضح من خلال متابعة عدد من المصادر داخل الفلبين وخارجها، وأعداد المسلمين الجدد في عدد من مكاتب الدعوة، أن أغلب من يدخل في الإسلام يعيشون خارج الفلبين.
- ⊙ من المهم تثقيف القائمين على الدعوة الإسلامية في الفلبين في جانب الأديان والمذاهب، وردّ الشبهات على الدين الإسلامي، وعلى المسلمين.
- ⊙ من المهم أيضاً الالتفات إلى أهمية خلق التكامل والتعاون بين الجهات الدعوية المختلفة وذلك لتوفير الجهود المبذولة على أرض الواقع والاقتصاد في استخدام المصادر، إضافة إلى إيجاد تغطية أوسع للنقص الحاصل في مجال الدعوة على مختلف الأصعدة.
- ⊙ ينبغي التنبيه إلى المسلمين الجدد، ومتابعة أحوالهم، والابتكار في طرق تثبيتهم على الإسلام؛ فقد يكون هناك من يدخل الدين من أجل أن تسهل عليه الحياة في الدولة التي يعمل بها، أو تماشياً مع المجتمع السائد، ثم إذا عاد ارتد أو تكاسل عن دينه.
- ⊙ هناك وفرة في الأفلام الوثائقية عن الفلبين في قضايا متعددة، وتعرض أحوال العديد من المدن، فينبغي الاهتمام بها والاستفادة منها في الاطلاع على الواقع في الفلبين، وتكون عاملاً مساعداً عند إعداد أية خطة عمل أو مشروع يتعلق بالفلبين.
- ⊙ تنشط الدعوة إلى المذهب المورموني النصراني في العديد من المناطق الفلبينية عبر منصرين أمريكيين، ويعرض أتباعه تجاربهم التصيرية في الفلبين في عدة مدن، ويذكرون عادات وثقافة أهل المدينة التي قاموا بالدعوة فيها، ويفضل الاستفادة من تجاربهم في هذه الناحية.
- ⊙ يتضح من خلال متابعة عدد من المصادر داخل الفلبين وخارجها، وأعداد المسلمين الجدد في عدد من مكاتب الدعوة، أن أغلب من يدخل في الإسلام يعيشون خارج الفلبين.



التنبيهات والنصائح

- ⊙ الأمية والجهل بالإضافة للفقر والحاجة الماسة هي من أبرز التحديات التي يواجهها كثير من المسلمين في الفلبين.
- ⊙ قلة المواد الدعوية من كتب دينية وغيرها، وذلك في كثير من مناطق جنوب الفلبين، بل ربما بعض هذه المناطق لم يصل إليها أي مواد دعوية، فبعض المساجد مثلاً لا يوجد فيها مصحف واحد يمكن أن يقرأ فيه، فضلاً أن يكون فيها كتب دينية، أو أي مواد دعوية.
- ⊙ التصير؛ وقد عانى المسلمون منه في السابق وما زالوا يعانون حتى اليوم.
- ⊙ المدارس التبشيرية للنصارى التي وضعت أمام كل طالب ثقافة الغرب وحضارته ومجدهما، وشوهت صورة الإسلام؛ مما يكره الطلاب والطالبات بثقافة الإسلام، ويحببهم في النصرانية والثقافة اللادينية.
- ⊙ يدرس الطلاب المسلمون مادة الثقافة الإسلامية على أيدي أساتذة غير مسلمين لا يعرفون الدين، ويزعمون أن المسلمين ليس لهم أي دور في حضارة المجتمع وثقافته أو تحرير البلاد.
- ⊙ الدور الإعلامي الفلبيني، الذي ينقل إلى العالم صورة مشوهة عن الإسلام والمسلمين في الفلبين في كثير من الأحيان.
- ⊙ النشاط الشيعي المتزايد، وما يملكه من دعم وتمويل كبيرين.
- ⊙ الحاجة لتمويل بناء مؤسسات استثمارية أو أوقاف يكون ريعها للمساجد والمدارس.
- ⊙ الحاجة لكفالة الدعاة.

احتياجات وتحديات الدعوة

المبادرات والمشاريع

- ⊙ أولاً: مشروعات إغاثية تستهدف أكثر مناطق المسلمين فقراً ومعاناة في الفلبين، وخاصةً في الجنوب، بهدف المساعدة والإغاثة الإنسانية والطبية من جهة، وتوصيل الرسالة الدعوية والتوعوية من جهة أخرى، ومن المشروعات المقترحة إقامة مستشفيات ومراكز طبية لعلاج الناس مجاناً أو بتكلفة رمزية.
- ⊙ ثانياً: إقامة وقف خاص بالدعوة في الفلبين، يصرف ريعه على دعم المشروعات الدعوية، وإعانة الكيانات الإسلامية القائمة، وكفالة مجموعة من الدعاة المؤهلين، بحيث يقام في مناطق كثافة المسلمين في جنوب الفلبين.
- ⊙ ثالثاً: إنشاء مراكز إسلامية دعوية لخدمة العمل الدعوي في الفلبين، وتأهيل الدعاة، تقوم بالآتي:
 - إثراء المحتوى الدعوي بمؤلفات جديدة تتناسب مع حاجة المجتمع الفلبيني.
 - تطوير المحتوى الدعوي الفلبيني، ودعمه بما يناسب واقع المسلمين والناس عمومًا هناك.
 - تأهيل وتدريب الدعاة.

■ رعاية المسلمين الجدد، وعمل دورات لهم.

■ إقامة المناشط والفعاليات الإسلامية الدعوية لتوعية المسلمين.

⊙ رابعاً: إنشاء إذاعات ومحطات فضائية إسلامية لمخاطبة المسلمين وتوعيتهم بشؤون دينهم، وكذلك مخاطبة عموم الفلبينيين وتعريفهم بالإسلام والدعوة إليه، وتغيير الصورة النمطية السيئة.

⊙ خامساً: بناء مدارس لأبناء المسلمين والعمل على إعداد مناهج إسلامية معتمدة من الجهات الرسمية، بحيث يحصل خريجو هذه المدارس على اعتراف بشهاداتهم من الجهات الرسمية، ويتمكنون من إكمال دراستهم الجامعية بناءً عليها.

⊙ سادساً: بناء جامعات لتعليم العلوم الشرعية واللغة العربية، والعمل على إعداد مناهج خاصة بها، والعمل على الحصول على اعتراف رسمي بها من الجهات المختصة في الفلبين.

⊙ سابعاً: مشروع الدعوة عبر الشبابة (الإنترنت) ويهدف إلى توصيل رسالة الإسلام لأكبر عدد من الفلبينيين عبر الشبابة، ووسائل التواصل الاجتماعي، وبرامج المحادثة.

الخاتمة

بعد استعراض تاريخ وحاضر الفلبين نجد أن المسلمين فيها يحتاجون إلى كثير من الدعم والمساندة لتطوير واقع الدعوة الإسلامية، والتغلب على المشكلات الاقتصادية والصحية والتعليمية؛ ليستطيعوا الصمود في وجه الأخطار التي تواجههم، مثل: التصير، والدعوة إلى التشيع.

وأما غير المسلمين فإن ما يتمتع به الشعب الفلبيني من الانفتاح والميل إلى التسامح يجعل فرص الدعوة إلى الإسلام بين أبنائه كبيرة جداً، وهذا يزيد من حجم المسؤولية الواقعة على كاهل جميع الدعاة والجهات الدعوية داخل الفلبين، وأيضاً على الجهات التي تعمل على دعوة غير المسلمين من خارج الفلبين، لتقوم بواجبها في الدعوة إلى الله تعالى بكل الطرق المتاحة. ونرجو أن نكون قد قدمنا في هذا التقرير عدداً من المقترحات الصالحة للتطبيق على أرض الواقع، للوصول لهذه الغاية.

والله الموفق.

المراجع

- كتاب مسلمي أوروبا 2018م.
- مرصد الأقليات المسلمة.
- موقع: كتاب حقائق العالم 2022م.
- موقع: Joshua project, Country: Philippines
- موقع الألوكة.
- موقع الإحصاء الحكومي الفلبيني www.psa.gov.ph
- موقع البنك الآسيوي التنموي 2019, ADP, Poverty In The Philippines
- موقع البنك الدولي، الالتحاق بالمدارس، المرحلة الابتدائية، الفلبين
- الأقليات المسلمة في آسيا وأستراليا، سيد عبد المجيد بكر.
- شبكة JSC.
- موقع تبيان، الإسلام في الفلبين: كل ما يجب أن تعرفه كمسلم عن مسلمي المورو.
- موقع البيان، الاستعمار الإسباني للفلبين... أبعاده ونتائجه.
- موقع الشرطة الفلبينية الرسمي، www.pnp.gov.ph
- موقع قصة الإسلام.
- موقع جريدة الوطن، الفلبين حكم ذاتي موسع لشعب المورو المسلم، 2018م.
- قانون الأحوال الشخصية للمسلم في الفلبين موقع www.lawphil.net
- موقع اللجنة الفلبينية لشؤون المرأة (PCW) The Philippine Commission on Women
- لجنة حقوق الإنسان في جمهورية الفلبين (CHR) The Commission on Human Rights
- كتاب الإسلام والمسلمون في الفلبين، محمد يوسف عدس.
- موقع كسر الصنم، أفعى التشيع في جنوب الفلبين.
- موقع statista.com / Number of doctors in the Philippines
- موقع Expats.com / Expat Arrivals, Healthcare In Philippine
- موقع منظمة العفو الدولية، الفلبين 2017م - 2018م.
- موقع Freedom House, Philippines
- موقع Vision of humanity
- الأمم المتحدة/ الجمعية العامة لحقوق الإنسان/ التقرير الوطني لمجلس حقوق الإنسان/ الفلبين.
- صحيفة الجارديان.
- موقع أطلس بيانات العالم.
- موقع WORLD.TOURISMPORTAL.COM
- www.seriousfacts.com
- PNA, Top 3 Killer Diseases In PH , 2018





جواب



OSOUL
STORE

مركز الحول

المستودع الرقمي

dawa.center

